

معنى الصّحة عند المتكلّمين | في الفقه وأصوله | د. مصطفى مخدوم

مصطفى مخدوم

قال رحمة الله وصحة وفاق ذي الوجهين للشرع مطلقاً بدون ميل. وفي العبادة لدى الجمهور أن يسقط القضاء مدى ظهوري يبني على القضاء بالجديد أو أول الأمر لدى المجيد وهي وفاقه لنفس الأمر أو ظن مأمور لدى ذي خبر. بعد أن انتهى رحمة الله من اقسام الشرط

00:00:00

انتقل إلى الحكم الرابع من الأحكام الوضعية وهو الصحة فبين حقيقة الصحة فقال وصحة الوفاق ذي الوجهين للشرع مطلقاً بدون بيع. بدون ميل يعني بدون كذب المبين في لغة العرب هو الكذب - 00:00:30

وقول الشاعر فالفي قولها كذباً وميناً هو من باب عطف الألفاظ. بعضها لبعض والا في المعنى فالمعنى واحد مثل قوله تعالى لا ترى فيها عوجاً ولا امت. العوج والامت بمعنى واحد - 00:00:56

عبس وبسر بمعنى واحد ولكن العطف بينها هو من باب العطف عطف الألفاظ المتغيرة أما المعنى فهو واحد. فالميل والكذب بمعنى واحد في لغة العرب فعرف الصحة بانها موافقة الفعل ذي الوجهين للشرع مطلقاً - 00:01:17

الصحة هي موافقة الفعل للشرع. بمعنى ان يقع الفعل وافقاً لما جاء به الشرع ولكن قيده بقوله ذي الوجهين يعني هذا الوصف انما يختص بالافعال ذات الوجهين. كيف ذات الوجهين؟ يعني الافعال التي يمكن ان تقع - 00:01:43

موافقة للشرع ويمكن ان تقع مخالفة للشرع احياناً وهذا القيد ليخرجوا الافعال التي لا تقع الا على وجه واحد فرد الديون مثلاً هذا فعل لا يقع الا على وجه واحد وهو الصحة. فلا يوصف بالفساد - 00:02:08

فإن مجرد رد هذا المال لصاحب تحقق به المقصود الشرعي ما في رد فاسد كل رد يقع للمال المغصوب او اه كل دين يرد إلى صاحبه فهو رد صحيح وهناك افعال لا تقع الا على وجه الفساد كالربا مثلاً ما في ربا هو فاسد. مثل الكفر ما في كفر صحيح - 00:02:31

كل كفر هو فاسد. وهناك افعال لا تقع الا مخالفة للشرع وافعال لا تقع الا موافقة للشرع فال فعل الذي لا يقع الا موافقة للشرع هذا يوصف بالصحة ولا يوصف بالفساد - 00:03:01

والافعال التي لا تقع الا مخالفة للشرع بهذه توصف بالفساد ولا توصف بالصحة لكن الافعال التي توصف بالصحة والفساد هي الافعال ذات الوجهين ولها قال وصحة وفاق ذي الوجهين للشرع. ثم قال مطلقاً مطلقاً يعني سواء - 00:03:19

سقط القضاء ام لم يسقط. سواء كان في العبادات ام في المعاملات هذا معنى قوله مطلقاً بدون ميل - 00:03:44